



السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

مارس 2022

مصادر المعلومات:



الملخص التنفيذي

- **العقوبات على روسيا قد تجعلها تتجه لبيع نبتها بأسعار منافسة للأسواق الآسيوية** الزبون التقليدي للنفط الخليجي، مما قد يشكل خطرا على حصة السعودية في تلك الأسواق.
- **تداعيات حرب أوكرانيا ستجبر الرياض على التحول من رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز خطط التنوع الدفاعي والدبلوماسي**، لأن الرؤية بنيت على نظام ما بعد الحرب الباردة والذي سحقه التصعيد الروسي ضد أوكرانيا.
- **الرياض تقف محايدة في الحرب حتى الآن، ولكنها على الأغلب ستدعى لاختيار أحد الجانبين.**
- **ارتفاع الأسعار يفيد دول الخليج، ولكن الارتفاع الشديد يشكل خطرا على استقرار السوق.**
- **بقدر ما يريد الكثيرون أن تتراجع قضية خاشقجي إلا أنها بقيت تعود مرارا إلى أشرطة الأخبار، وآخرها بعد مقابلة الأتلانك.**
- **تحولت العلاقة النفطية السعودية الأمريكية من كونها تعاونية إلى عدائية صريحة** بعد اكتشاف النفط الصخري.
- **تراجع اهتمام أمريكا بأمن السعودية سيجبرها في النهاية على البحث عن مصادر تسليح أخرى.**
- **يبدو أن ميس يعتقد أن بايدن والديمقراطيين سيكونون خارج السلطة عام ٢٠٢٥** فيما سيبقى بوتين رئيسا لروسيا، وهذا سبب دعم السعودية لروسيا.
- **في الحقيقة لا تشك السعودية بالضمان الأمريكي لأمنها، ولكن ولي العهد يريد ضمان حكمه.**

• أكبر مخاوف ولي العهد هي الاضطرابات الداخلية ولذا يفضل شريكا مثل بوتين الذي أظهر دعما للنظام السوري دون اكرات

بالخسائر المدنية الهائلة.

• تظهر الحكومة السعودية تصدعات في علاقتها الممتدة مع أمريكا.

• يبدو مبس غير قلق من أن يرى كحليف مقرب من بوتين.

1

مع الانقسام العالمي حول أوكرانيا، على السعودية المسارعة لتأمين استراتيجيتها للتنوع الدفاعي والدبلوماسي

Stratford Worldview

المرجع

18 March 2022

التاريخ

Ryan Bohl

الكاتب

مدخل

يتحدث المقال عن تداعيات حرب أوكرانيا على رؤية السعودية ٢٠٣٠، ومدى حاجة الرياض لتأمين خططها للتنوع الدفاعي والدبلوماسي.

ملخص

- **تداعيات حرب أوكرانيا ستجبر الرياض على التحول من رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز خطط التنوع الدفاعي والدبلوماسي، لأن الرؤية بنيت على نظام ما بعد الحرب الباردة والذي سحقه التصعيد الروسي ضد أوكرانيا.**
- تحرر الرياض من التبعية لأمريكا في النظام الدفاعي، وتمكنها من إعادة رسم خريطة تحالفاتها يحتاجان إلى وقت واستقرار نسبي في النظام العالمي، وهو ما بدده الغزو الروسي.
- بسبب الحرب سيصعب على الرياض التسلح من روسيا أو الصين بسبب العقوبات الغربية ولأنه قد يؤدي لعقوبات أمريكية على السعودية، والعقوبات ستؤثر بشكل جوهري على رؤية ٢٠٣٠.

• من أغرب ما قد تؤدي إليه الحرب لو قاد الضغط الغربي على الرياض إلى تحولها إلى عدو للغرب بدلا من تقديم نفسها كمستقل عن الغرب.

• كل هذه الاعتبارات تجعل الرياض تقف محايدة في الحرب حتى الآن، ولكنها على الأغلب ستدعى لاختيار أحد الجانبين.

2

كيف ستؤثر الحرب في أوكرانيا على منتجي النفط الخليجين

The Middle East Institute

المرجع

4 March 2022

التاريخ

Nikolay Kozhanov

الكاتب

مدخل

يتحدث المقال عن آثار حرب أوكرانيا على فرص دول الخليج في سوق النفط الأوروبية وتقديمها كبديل لمصادر الطاقة الروسية، وعن آثار العقوبات على روسيا على سوق النفط في آسيا.

ملخص

- أعطت الحرب فرصة للدول الخليجية لتقدم بديلا عن النفط الروسي.
- ارتفاع الأسعار يفيد دول الخليج، ولكن الارتفاع الشديد يشكل خطرا على استقرار السوق.
- العقوبات على روسيا قد تجعلها تتجه لبيع نفطها بأسعار منافسة للأسواق الآسيوية الزبون التقليدي للنفط الخليجي، مما قد يشكل خطرا على حصة السعودية في تلك الأسواق.
- الأسباب التي تمنع دول الخليج من زيادة إنتاجها هي: اتفاقية أوبك+، وقدرتها الفعلية على زيادة إنتاجها (وهذا موضع تساؤل)، واستيائها من الولايات المتحدة.

• رغبة الأوروبيين في التخفف من الاعتماد على الطاقة الروسية، ودخول السعودية إلى السوق الأوروبية عن طريق الاستثمار في بولندا عام ٢٠١٧ قد يغيران الصورة ويفتحان بابا للدول الخليجية في أوروبا.

3

نفاق واشنطن في اليمن

Cato Institute

المرجع

10 March 2022

التاريخ

Doug Bandow

الكاتب

مدخل

■ في مقال يركز على مواقف الإدارات الأمريكية عن حرب اليمن، يصم الكاتب إدارة بايدن بالنفاق لموقفها من حرب اليمن، ويطالبها بإيقاف دعم الجرائم السعودية والإماراتية لتكون متسقة أخلاقيا في موقفها من حرب أوكرانيا.

ملخص

■ • تقود إدارة بايدن حملة عالمية ضد روسيا لغزوها أوكرانيا، وفي نفس الوقت تقود حملة دعم للسعودية والإمارات في حربها الوحشية على اليمن، وتبقى واشنطن صامتة رغم كل القتل الذي تسببتا به في اليمن، بل إن الأسلحة المستخدمة أمريكية الصنع.

■ • خضوع بايدن للمصالح السعودية والإماراتية مخجل وهو الذي حقوق الإنسان والديمقراطية مركزية في حملته الانتخابية، ولكن يبدو أن مقاربتة لا تختلف كثيرا عن ترمب مع كونها أكثر نفاقا.

4

مع استمرار أزمة أوكرانيا، الغرب يحتاج مساعدة السعودية التي فضلت بوتين على بايدن (مقالان مدموجان)

Washington Institute & Wilson Center

المرجع

7 March 2022

التاريخ

David Ottaway
Simon Henderson

الكاتب

مدخل

■ في مقالين يتحدثان عن أدوات واشنطن لخفض أسعار الطاقة وموقف السعودية، يتناول الكاتبان ما يمكنه أن تقدمه السعودية في هذا المجال مع ذكر ما يحتف بذلك من قضايا، وتحليل موقف السعودية في هذا الوضع.

ملخص

- السعودية تستطيع تخفيف ضغط الأسعار، ولكن صانع القرار السعودي محمد بن سلمان يريد أن يطلب منه ذلك مباشرة من قبل الرئيس بايدن الذي لا يريد التعامل معه بسبب مقتل خاشقجي على ما يبدو.
- **بقدر ما يريد الكثيرون أن تتراجع قضية خاشقجي إلا أنها بقيت تعود مرارا إلى أشرطة الأخبار، وآخرها بعد** مقابلة الأتلانتيك، وتصريح مبس أن خاشقجي لن يكون ضمن أول 100 شخص للاغتيال لو أراد اتباع هذا الأسلوب.
- في اللحظة الراهنة، يبدو أن السعودية تحاول تجنب وضع نفسها في عناوين أخبار الطاقة، فوزير الطاقة السعودي لن يحضر مؤتمر CERA في هيوستن مركز المحادثات الأبرز في صناعة الطاقة، ولكنها في ذات الوقت فضلت العمل مع روسيا وأوبك+ على الاستجابة لرجاءات واشنطن.

• تحولت العلاقة النفطية السعودية الأمريكية من كونها تعاونية إلى عدائية صريحة بعد اكتشاف النفط الصخري.

• استغرق اجتماع أوبك+ ١٥ دقيقة وخرج ببيان يتبرأ من المسؤولية عن ارتفاع أسعار النفط، ويحيلها على "التطورات الجيوسياسية الحالية" دون ذكر أوكرانيا، ووصف البيان سوق النفط بالمتوازن.

5

تراجع اهتمام أمريكا سيجبر السعودية على البحث عن شركاء أمنيين آخرين (٣ مقالات مدموجة)

Stratford Worldview & Middle East institute & Foreign Policy

المرجع

22 March 2022

التاريخ

Mohammed Soliman
Assessments

الكاتب

مدخل

تتحدث المقالات عن تقييم آثار تراجع الاهتمام الأمريكي بأمن السعودية، واحتمالية بحث السعودية عن مصادر تسليح غير أمريكية وانحسار نفوذ أمريكا على القرار النفطي السعودي.

ملخص

- **تراجع اهتمام أمريكا بأمن السعودية سيجبرها في النهاية على البحث عن مصادر تسليح أخرى**، ويقلل نفوذ أمريكا على السعودية الغنية بالنفط.
- رغم كون الهجمات الحوثية الأخيرة جاءت بعد تزويد أمريكا للسعودية بدفعة باتريوت إلا أن السعودية بدت غير راضية وطالبت المجتمع الدولي (في إشارة إلى أمريكا) بالمزيد للتصدي للحوثيين، ونأت بنفسها عن المسؤولية عن تذبذبات أسعار النفط.
- **الاتفاق النووي وسحب القوات الأمريكية إلى أوروبا يثيران قلق السعودية من تراجع الاهتمام الأمريكي بأمن المنطقة**، ومما يعزز ذلك أن الاتفاق النووي لا يتضمن بنودا عن عملاء إيران في المنطقة، ويركز فقط على البرنامج النووي.

- هذه المخاوف تجعل الرياض تبدو غير مستعدة للعب دروها في استقرار أسعار النفط لصالح واشنطن، كما كانت تفعل في السابق، وقد تقود الرياض للنظر إلى مصادر تسليح من فرنسا وبريطانيا والصين وتركيا أو صناعات محلية بشراكات أجنبية، كالصواريخ الباليستية مع الصين، والمسيرات مع تركيا.
- **خروج التسليح السعودي من المظلة الأمريكية سيحتاج إلى سنوات**، ولكن قد تلجأ له الرياض في حال تدهورت العلاقات مع الغرب بشكل أكبر.

6

محمد بن سلمان لديه مصدر قوة ضد بايدن ويقوم باستخدامه

Foreign Policy

المرجع

24 March 2022

التاريخ

Anchor Vohra

الكاتب

مدخل

يتحدث المقال عن مصدر قوة لمحمد بن سلمان ضد بايدن وهو حاجته له لتخفيض أسعار النفط، وعن استخدام ابن سلمان لذلك في الضغط على لأخذ ما يريد.

ملخص

- يتوقع السعوديون تنازلات كبيرة من أمريكا قبل فتحهم صنابير النفط، ويُخشى أن تكون على حساب حقوق الإنسان، فأمريكا وبريطانيا لم تدينا علنا إعدام ٨١ شخصا في منتصف مارس.
- **يبدو مبس غير قلق من أن يرى كحليف مقرب من بوتين**، الذي وقف معه بعد اغتيال خاشقجي.
- **يبدو أن مبس يعتقد أن بايدن والديمقراطيين سيكونون خارج السلطة عام ٢٠٢٥ فيما سيبقى بوتين رئيسا لروسيا**، وهذا سبب دعم السعودية لروسيا.
- لاستقرار أسعار النفط، تريد السعودية دعما أمريكا ضد الحوثيين والسكوت عن الانتهاكات، ولذا **قد يدفع النشطاء السعوديون ثمن استقرار الأسعار، بل ربما يريد مبس من بايدن أكثر من ذلك**.

7

على بايدن معاقبة السعودية لدعمها روسيا

Foreign Policy

المرجع

22 March 2022

التاريخ

Khalid Al-Jabri and Annelle
Sheline

الكاتب

مدخل

يتحدث المقال عن التغييرات في العلاقة السعودية الأمريكية منذ تولي الملك سلمان للحكم، وما ينبغي على بايدن فعله لتعرف السعودية خطر فقدانها لأمريكا شريكها الأمني المستقر الوحيد.

ملخص

- برفضها إدانة الغزو الروسي وتأكيدها الالتزام بأوبك+ **تظهر الحكومة السعودية تصدعات في علاقتها الممتدة مع أمريكا،** ولكن ذلك لم يمنع واشنطن من إرسال منظومات باتريوت إضافية لليابان.
- برفضه الحديث مع بايدن، يسهل ابن سلمان على بوتين استخدام الطاقة كسلاح في وجه الدول الأوروبية.
- **في الحقيقة لا تشك السعودية بالضمان الأمريكي لأمنها، ولكن ولي العهد يريد ضمان حكمه.**
- يرى حكام الخليج أن موقف أمريكا المحايد خلال الربيع العربي هو الذي سمح بالإطاحة بحليف واشنطن حسني مبارك، وأن التدخل السعودي في البحرين وحده هو الذي أنقذ حكم آل خليفة.

- تحاول السعودية تعزيز علاقتها بروسيا والصين رغم أنهما ليس لهما أي تاريخ في حماية السعودية وليس لهما وجود عسكري معتبر في الخليج، وعلاقتها جيدة بإيران ولا يبدو أنهما سيضحيان بها لأجل مشاعر السعوديين، وكل هذا يجعل التقارب أقرب للمقامة، وفوق ذلك **فالتحول العسكري إليهما يحتاج إلى عشرات السنوات ومليارات الدولارات.**
- أكبر مخاوف ولي العهد هي الاضطرابات الداخلية ولذا يفضل شريكا مثل بوتين الذي أظهر دعما للنظام السوري دون اكتراث بالخسائر المدنية الهائلة.
- على بايدن التفكير في إنهاء مبيعات الأسلحة للسعودية لترى خطر فقدان شريكها الأمني الوحيد المستقر.



السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

مارس 2022